

## كارلا أورتيز غاية في الإثارة



الوطن

نشرت النجمة الهوليودية كارلا أورتيز صورة جديدة لها ارتدت فيها فستاناً أسود صيفياً، بدت فيه غاية في الإثارة والجمال. ومن المعروف أن الممثلة الأميركية - البوليفية الأصل زارت سورية عدة مرات وأبدت حبها الشديد لها.

## ٥ لوحات لعبير الأسد في معرض الفنانين الدبلوماسيين في وارسو

وكالات

حضر الفن التشكيلي السوري المعاصر ضمن المعرض الجماعي في متحف واجينكي الملكي الذي تستضيفه العاصمة البولندية وارسو لمجموعة من الفنانين التشكيليين الدبلوماسيين. وتمثلت المشاركة السورية من خلال الفنانة عبير الأسد التي قدمت ٥ لوحات أغلبها عن الطبيعة بأسلوب انطباعي. وحول مشاركتها قالت في تصريح لوكالة «سانا»: «هذه الفعالية مهمة جداً لما تحمله من تفاعل فني ودبلوماسي بين الفنانين الدبلوماسيين المشاركين من جهة ومع الجمهور الأوروبي بشكل عام ما يعزز أواصر التعاون والحوار الحضاري بين الدول المشاركة في المعرض». وأوضحت أن المعرض شهد حضوراً مهماً خلال الافتتاح من جميع البعثات الدبلوماسية العاملة في بولندا، مشيرة إلى أن زوار المعرض من الدبلوماسيين رحبوا بمشاركة سورية فيه، وعبروا عن إعجابهم بمستوى الأعمال الفنية التي قدمتها وعكست صورة الفن التشكيلي السوري والثقافة في بلدنا. المعرض الذي يشارك فيه ١٥ فناناً وفنانة من ١٥ دولة حول العالم يستمر حتى ٢٨ من الشهر الجاري وتنظمه مجموعة من زوجات رؤساء البعثات الدبلوماسية في بولندا.

## اليوم افتتاح مهرجان يبرود الثقافي

الوطن

تقيم وزارة الثقافة مهرجان يبرود الثقافي الثالث اعتباراً من اليوم ولغاية الثلاثاء المقبل. يفتتح المهرجان في الثانية عشرة في مركز ثقافي يبرود، ويضم حفلات موسيقية وغنائية وعروضاً سينمائية ومسرحية ومعرضاً للكتاب وندوة نقدية ولقاء قصصياً.

## من دفتر الوطن

## محكمة لقضايا الدراما

حسن م. يوسف



الفنانين والفنيين السوريين لفرص العمل كي يبخسوهم أجورهم بشكل شنيع. كما يقوم هؤلاء باستغلال ظروف البلد، لترويج منتجات سيئة تتعزز على سمعة الدراما السورية لتحقيق أرباح سهلة، كما لو أن الظروف الراهنة يمكن أن تبرر الفن الرديء! يصف الباحث الدكتور عبد العزيز بن حمد الحسن الدراما التلفزيونية بأنها «أقوى اختراع بشري قادر على الوصول والتأثير وتشكيل خطورة في مسألة التغيير. وقد سبق لي أن طالبت مراراً بضرورة تنظيم عمل شركات الإنتاج التلفزيوني، وتشكيل مجلس إدارة لكل منها يضم نسبة من الخبراء المشهود لهم بالكفاءة، لوضع حد لمزاجية أصحاب المال الخاص ومحدودية ثقافتهم. ومن باب الحرص على مستقبل درامانا أطلب اليوم بافتتاح محكمة للنظر في قضايا الدراما العاجلة لأن هذا الفن الجميل أشبه بالعصفور في الكف، إن شددنا يدنا عليه قتلناه وإن أرخيناها طار.

ولكيلا أتهم بالتنظير سأبوح لكم بأبني قبل أكثر من عام ونصف العام وقعت عقداً مع إحدى الشركات المحلية التي تعمل منتجة منفذة لمؤسسات عربية. وبعد أن كتبت المعالجة الدرامية وثلاث حلقات، قالوا لي إن الشركة العربية قد ضغطت ميزانيتها بسبب كورونا، وخبروني إما أن أخذ أجر الحلقات الثلاث ونهيت العقد، وإما أن أوقع معهم عقداً جديداً بحوالي نصف الأجر، ونظراً لانغماسي في العمل ورغبتي في فضح جرائم الأتراك، فقد ابتلعت السكين، وعندما انتهت من كتابة نصف المسلسل، قامت الإمارات بالتطبيع مع إسرائيل فخافوا من إنتاج العمل، لأن المخدرات الثلاث أصبحت في سرور واحد. وبدلاً من أن يدفعوا لي ٤٠٪ من أتعابي، كما هو منصوص في العقد، فقد خرجوا بفكرة عجيبة مفادها أنهم يريدون المسلسل أن يكون من خمس عشرة حلقة فقط! وهذا أمر ينسف كل العمل الذي قمت به، لأن تحويل الباص إلى سيارة صغيرة، أصعب من صنعها! لذا رفعت الأمر للقضاء، لكن القضية لا تزال نائمة منذ ٢٠ أيلول ٢٠٢٠ وحتى الآن، والمشكلة أن حاجزاً من القرف يفصل بيني وبين الكتابة الدرامية منذ ذلك الوقت.

لا تزال معظم التفاصيل المتعلقة بالصناعة الدرامية السورية مبهمه حتى الآن، فإلى جانب الكاتب والمخرج يحتاج الفيلم أو المسلسل إلى منتج وجيش من الممثلين والكوميديين كما يحتاج مهندس ديكور ومؤلف موسيقا تصويرية ومصمم أزياء، وجيش أصغر حجماً من الفنيين بدءاً بمدير التصوير، وعمال الإضاءة والصوت، مروراً بفنيي المونتاج والميكساج، وانتهاء بالموزع. لذا يمكن القول: إن المنتج الدرامي، ليس مجرد قوة ناعمة تعبر عن ثقافة البلد وسياساته ومواقفه في مختلف القضايا وحسب، بل هو مصدر رزق لمئات الأسر السورية.. ولدت الدراما السورية مع التلفزيون وتطورت معه، من الأسود والأبيض إلى الألوان، ومن السذاجة المحببة إلى الخطاب العميق المركب، ومن المحلية المغلقة إلى الفضاءات المفتوحة، وبعد الانتقال السحري العاصف من البث التفاضلي إلى البث الرقمي، وتكاثر القنوات الفضائية العربية بشكل متسارع كما الفطر في الغابة عقب ليلة عاصفة ماطرة، شهدت درامانا ولادتها الثانية.

بدأ البث الفضائي العربي عام ١٩٩٠ أي إن عمره لا يزيد على ربع قرن وعام، وقد اقتحمت الفضائيات الناطقة بالعربية كل بيت بحيث بات مجمل بنها الآن يغطي أكثر من أربعة أعوام في اليوم. وفي ظل هذا الوضع ازداد الطلب على الأعمال الدرامية واشتد تنافس المحطات على عرض المتميز منها. قبل خمسة أعوام أشدت في هذا الركن بالذات بمواقف الفنانين السوريين الذين لم يضيعوا البوصلة، قلت بالحرف: «تحية تقدير ومحبة لكل المبدعين الذين لم يستسلموا للرضى وخدر النجاح، ولكل من طوروا أنفسهم وهم أكثر من أن يعدوا، متمنياً عليهم ألا يعيؤوا بتفريق الضفادع ولا تعيب الغربان، بل أن يركزوا على العمل الدؤوب الخلاق، فبالعمل وحده يتحقق الأمل». تتكون مفردة (الحرب) في اللغة الصينية من كلمتين هما (أزمة) و(فرصة) وقد وجد بعض القاصين على الإنتاج الدرامي في الحرب التي تشهنا الفاشية العالمية على دولتنا السورية فرصة لاستغلال حاجة

## رزان مغربي: «كنت عايزة أكون راقصة»

وكالات



## للتخلص من الأملاح الضارة في الجسم

وكالات

يحبذ أغلب الأطباء من تناول الكثير من الملح لعواقبه الوخيمة على الصحة، وللتخلص من الأملاح الزائدة اشربوا كمية كبيرة من الماء لأن الكلى تلعب دوراً حيوياً في التخلص من السموم، ومن المفيد أيضاً تناول الأطعمة الغنية بالمياه كالخضار والفواكه مثل التفاح والخس والفريز والفلفل والخيار، فهذه كلها تخفّض مستويات الملح في الجسم. كما يوصي الأطباء بتناول الموز والبطاطا والأفوكادو والبرتقال، وينصحون بإضافة الأطعمة الغنية بالبوتاسيوم لموازنة الأملاح في الجسم. ويفضل ممارسة الرياضة، لأن الجسم يفرز الكثير من الماء مع الأملاح أثناء التمرين أو المشي أو الأنشطة البدنية الشاقة الأخرى.

كشفت الإعلامية والفنانة اللبنانية رزان مغربي أنها كانت تتمنى أن تكون راقصة، لأنها تحب الرقص والاستعراضات. وردت على سؤال ماذا كانت تتمنى أن تكون لو لم تكن فنانة؟ قالت: «كنت عايزة أطلع راقصة». وتحدثت في لقاء تلفزيوني عن الكثير من الموضوعات ومنها الأعمال التي شاركت فيها، وبرامجها التي قدمتها خلال الفترة الماضية.

## ازدياد الاكتئاب والقلق حول العالم

وكالات

كشفت دراسة تناولت تأثير جائحة «كوفيد ١٩» على الصحة العقلية للسكان في العالم ازدياد حالات الاكتئاب والقلق بأكثر من الربع في جميع أنحاء العالم بسبب تفشي الجائحة، مشيرة إلى أن البلدان التي فرضت قيود إغلاق صارمة كانت الأكثر تأثراً بتلك الزيادة.

وقال المشرف الرئيسي على الدراسة داميان سانتوماورو من مركز كوينزلاند لأبحاث الصحة العقلية في أستراليا إن حالات الاضطرابات الاكتئابية الرئيسية واضطرابات القلق ازدادت بنسبة تصل إلى ٢٨ بالمئة، موضحاً أن هذه الدراسة لتقييم الآثار العالمية للوباء على الاضطرابات الاكتئابية والقلق حسب العمر والجنس والموقع شملت ٢٠٤ دول ومناطق حول العالم. وأشار إلى الحاجة العاجلة لتقوية النظم الصحية المسؤولة عن معالجة الحالات النفسية، موضحاً أنه قبل تفشي الوباء كانت أنظمة رعاية الصحة النفسية في معظم البلدان تعاني نقص الموارد وعدم التنظيم وهو ما يجعل المهمة أكثر صعوبة حالياً. وأظهرت الدراسة أن النساء كن أكثر تضرراً من الرجال لأنهن أكثر عرضة للتأثر بالعواقب الاجتماعية والاقتصادية لهذا الوباء فيما كان الشباب أكثر تضرراً من الفئات الأكبر سناً بسبب إغلاق المدارس والقيود الأوسع نطاقاً التي تحد من قدرتهم على التعلم والتفاعل مع أقرانهم كما أسهمت مخاطر ارتفاع البطالة أيضاً في زيادة الضغط على الصحة العقلية للشباب.

## شاب يتزوج من طنجرة ضغط

وكالات

صدم شاب إندونيسي يدعى خوارول أنام مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن انتشر خبر زواجه من طنجرة ضغط، وأقام حفلة زفاف على حبيبته التي أطلق عليها اسم Cooker. ونشر هو بنفسه صور حفل الزفاف، وظهر ممسكاً بالطنجرة، مرتدياً بدلة الزفاف، ووضع طرحة على زوجته. ولكن بعد ٤ أيام انفصل أنام عن الطنجرة، وأعلن الطلاق قائلاً إنه لا يمكنه سوى طهي الأرز فيها. في الوقت الحالي، يصف المستخدمون هذا الزواج بأنه مجرد حيلة خصوصاً أن أنام شخصية مشهورة في إندونيسيا يقوم دائماً بأعمال مثيرة غريبة للترفيه.